

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -412

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولو الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للتقدم في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - 00:01:38

دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - 00:01:58

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الودود. واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه. وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه. واقتفى اثره الى يوم الوجود وبعد. فمرحبا واهبا وسهلاً بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية - 00:02:20

في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها ابرز المسائل التي تهتم الجميع. يسرنا في هذا برنامج ان يكون ضيفاً لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري كبدية نرحب بمعالي الشيخ فاهلاً وسهلاً بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب - 00:02:40

وارحب باخواني الذين يشاهدوننا. واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم وان يبارك لهم في ارزاقهم. وان عليهم الخيرات وان يوالي عليهم النعم اللهم امين مشاهدينا في كتاب الزكاة وفي باب زكاة الخارج من الارض نحن معكم وفي هذه المسائل - 00:03:00

بذن الله جل وعلا نأخذ في هذه الحلقة مستعينين بالله بعض الخارج من الارض مثل الركاز والمعادن. هل تجب فيها الزكاة وهل في كلها واجب ام في بعضها ام انها لا تجب وكذا مقدارها ان كان واجبا. الخارج من الارض كذلك الذي خرج من الارض - 00:03:23
مثل اه الكمأة وكذلك اه مثل العسل. فهل هذه تجب فيها الزكاة؟ الشيخ يتحدث في هذه المسألة مستعيناً بالله لاجل ان نستفيد جميعاً نأخذ بعض المسائل التي تهتمنا في كتاب الزكاة. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب - 00:03:46

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد يجب على المسلم ان يخرج الزكاة فيما رزقه الله من المال وقد ذكرنا ان الزكاة تجب في اربعة انواع من المال اولها بهيمة الانعام وثانيها النقود وثالثها عروض التجارة - 00:04:06

ورابعها الخارج من الارض وذكرنا ان الخارج من الارض على انواع اولها الحبوب وثانيها الثمار وثالثها العسل. وسبق ان تكلمنا عن هذه الانواع الثلاثة فيما مضى ورابعها المعادن وخامسها الركاز. ولعلنا ان شاء الله تعالى نتحدث في يومنا هذا عن هذين النوعين -

00:04:29

اما النوع الاول فهو المعادن والمراد بها اذا قام انسان باستخراج المعادن من الارض فانه يجب عليه ان يؤدي زكاتها والمعادن على

نوعين النوع الاول الذهب والفضة فاذا اخرج الانسان ذهباً او فضة من الارض - 00:04:54

فانه يجب عليه ان يعطي اه ربع العشر لمصارف اه الزكاة ويجب عليه ذلك في الحال لا ينتظر سنة. وهذه ليست من زكاة النقود وانما هي من زكاة المعادن. فيقوم - [00:05:17](#)

تصفية الذهب او الفضة ثم بعد ذلك يخرج النصاب فيها وآ لا يظهر ان هذه المعادن لا آ ولا يظهر ان هذه المعادن الذهب والفضة لا تماثل في مقدار واجب ربع العشر آ تماثل النقدين. فاذا الذهب والفضة اذا اخرجت من الارض فانه يجب فيها ربع العشر ويجب - [00:05:36](#)

في الحال ويتم الاخراج منها النوع الثاني من انواع المعادن التي يتم استخراجها من الارض غير الذهب والفضة غير الذهب والفضة. ومن امثلة ذلك ما لو استخرج الحديد او استخرج النحاس - [00:06:04](#)

او استخرج الالمنيوم او استخرج آ الكبريت او يستخرج الزيت او القار او الكحل او انواع الجواهر وهكذا ايضا لو استخرج البلور او العقيق او الياقوت او الرخام آ فهذه كلها من آ المعادن. من استخراجها - [00:06:22](#)

فانه يجب عليه ان يخرج ربع عشر قيمتها. يعني اثنين ونصف في المئة من القيمة الذهب والفضة قلنا فيها يخرج ربع العشر منها لان الذهب والفضة اسمان بخلاف غيرها من المعادن فانه يخرج ربع العشر من قيمتها. فينظر كم قيمتها في السوق ثم يخرج ربع العشر - [00:06:49](#)

ولا يتم حساب الزكاة الا بعد التصفية والسبك. فاذا صفاها من الشوائب التي تكون فيها ثم سبكها فحين اذ يخرج منها هذا المقدار والقول بان الواجب في المعادن هو ربع عشر قيمتها هو مذهب جماهير اهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي - [00:07:13](#)

واحمد وعند الامام ابي حنيفة ان الواجب هو آ الخمس ان الواجب هو الخمس عشرين في المئة ولعل قول الجمهور اظهر لان الغالب في نصوص الشريعة انما هو ايجاب ربع العشر. وليست المعاني - [00:07:38](#)

مماثلة للركاز لان الركاز جاء فيه دليل وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس. لكن هناك فرق فالمعادن تحتاج الى عمل والى سبك والى تصفية ومن ثم لم نوجب فيها الا ربع العشر خمس آ ربع - [00:07:57](#)

عشر اثنين ونصف في المئة بينما الركاز هذه اموال جاهزة لا تحتاج الى كلفة ولا الى مؤونة في ترتيبها وتصنيعها وتصفية وسبكها ومن ثم اوجب الشارع فيها الخمس عشرين في المئة - [00:08:16](#)

ولابد ان يكون هذه تكون هذه المعادن اه قد بلغت النصاب والنصاب في آ الذهب والفضة هو نصاب النقدين من الذهب عشرون آ مثقالا او عشرون دينارا ومن الفضة مائتا آ درهم - [00:08:38](#)

ومقدار اه ذلك بالنسبة اه الذهب قرابة اه التسعين اه جرام من الذهب ومن الفضة قرابة الخمسمائة والتسعين او الخمسمائة وخمسة وتسعين اه درهم اه الفضة اه قرابة اثنين جرام - [00:08:58](#)

قرابة اثنين جرام. بينما آ دينار الذهب اقل من الخمسة جرام بقليل اقل من خمسة جرام بقليل يصل الى اربعة ونصف. اربعة ونصف جرام اه هذا ما يتعلق اه النوع الرابع من انواع اه الخارج من الارض وهو المعادن - [00:09:25](#)

النوع الخامس من انواع الخارج من الارض الركاز والمراد بالركاز ما وجد من دفن الجاهلية فما وجدنا من اموال اهل الجاهلية فانه يجب فيه الخمس. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الركاز - [00:09:53](#)

الخمس كيف نعرف ان هذا المال من اموال الجاهلية بان توجد عليه علامة من علامات اهل الجاهلية لان الاموال التي توجد جاهزة لا تحتاج الى عمل ولا الى تصفية ولا الى سبك على ثلاثة انواع. النوع الاول ما وجدنا عليه علامات - [00:10:13](#)

اهل الجاهلية واهل الكفر قبل الاسلام فهذا هو الركاز. ويجب فيه آ العشب يجب فيه الخمس عشرون في المئة النوع الثاني ما وجد عليه علامات اهل الاسلام فهذا يقال له لقطة - [00:10:33](#)

وله احكام اللقطة يجب تعريفها ولا تملك الا بعد التعريف لسنة كاملة. النوع الثالث ما ليس عليه فهذا ايضا من اه اللقطة. لان هذا امر حادث فينسب الى اقرب ازمانه وهو وقت اه - [00:10:52](#)

وهو وقت الاسلام لو وجد اموالا في اموال في في مواطن خربة مثل البيوت المتهمة فننظر ان كانت تلك البيوت من بيوت اهل الجاهلية فالمال الذي فيها ركاز وان كانت من اموال اهل الاسلام فانها آ لقطة. مثل ذلك ايضا لو وجد المال في طريق - [00:11:13](#)

غير مسلوک فهذا رکاز يجب فيه الخمس وآ الزکاة تجب في الرکاز سواء کان قليلا او كثيرا. حتى لو لم يجد الا شيئا يسيرا فانه يجب عليه ان يخرج - [00:11:38](#)

الخمس فيه فالرکاز لا يشترط في اخراج الخمس فيه النصاب. بل يجب اخراج الخمس في الرکاس سواء کان قليلا او کان آ كثيرا. حتى ولو کان هذا الرکاز من عروظ آ التجارة. فاننا نخرج فيه - [00:11:54](#)

الخمس لانه من الرکاز وآ يجوز ان يخرج الانسان الخمس من غير هذا الرکاز الذي وجده. لو اخرجه منه فهو احسن واولى ان اخرجه من غيره فانه جائز ولا حرج فيه - [00:12:14](#)

اه قد يجد الرکاز في ارضه التي يملكها وقد يجد الرکاز في آ ارض غير مملوكة فالحکم واحد لكن لو كانت الارض مملوكة لغيره فلا حق له في ان يبحث فيها او ان آ آ - [00:12:33](#)

يأخذ الرکاز الموجود فيها. لان الاصل انها ذلك المال مملوك لمالك تلك الارض لو قدر انه اشترى ارضا فوجد رکازا آ فيها فحينئذ ماذا يفعل؟ هل هو للاول الذي باع او هو للمشتري الجديد؟ نقول ما دام انه رکاز - [00:12:57](#)

وان عليه علامات اهل الجاهلية فالاصل انه لو اجده خصوصا انه قد وجده في ملكه لو قدر ان انسانا استأجر اجيرا ليحفر له ارضا لا يملكها فوجد الاجير رکازا مال من اموال اهل الجاهلية. فننظر - [00:13:21](#)

ان کان استأجره من اجل البحث عن ذلك المال فحينئذ الرکاز للمستأجر. وليس للعامل اما اذا استأجره لغرض اخر لكنه وجد الرکاز في اثناء حفره فان الرکاز يكون للعامل وليس للمستأجر - [00:13:47](#)

اذا آ الرکاز يكون للواجد بحيث تأمره باخراج الخمس والباقي يكون للواجد حتى ولو کان ولو کان اجيرا بشرط الا تكون اجرته من اجل طلب ذلك الرکاز اه ماذا نفعل في الرکاز؟ قلنا انه يجب اخراج الخمس ومصارفه مصارف الفي - [00:14:12](#)

يكون في مصالح المسلمين العامة ولا نقصرها على اه مصارف الزکاة. وبذلك قال جمهور اهل العلم كما هو مذهب ابي حنيفة فهو مالك والامام احمد ان مصارف خمس الرکاز هي مصالح المسلمين مصارف الفيء وليست مصارفها اه اهل - [00:14:41](#)

الزکاة اه فقط اه هذا ما يتعلق النوع الخامس من انواع اه الخارج من الارض. اذا عندنا الخارج من الارض خمسة انواع اولها الحبوب وثانيها الثمار وثالثها العسل ورابعها المعادن وخامسها - [00:15:01](#)

الرکاز ان کان بقي معك وقت نتقل الى زکاة النقيدين. طيب قبل حفظك الله زکاة النقيدين آ ثمة سؤال ورد في آ ما بالطريقة الحديثة الان بالنسبة للحبوب والثمار الادخار بالطريقة الحديثة كيف طريقة الزکاة فيها - [00:15:25](#)

آ كلمة الادخار بالطريقة الحديثة كلمة اه ليست اه دقيقة كلمة ليست دقيقة وذلك لان الوسائل الحديثة مختلفة ومتنوعة فالمراد اه نحن نقول بان الخارج من الارض من الحبوب والثمار لا تجيب الزکاة فيه الا اذا كانت تلك الحبوب والثمار من شأنها ان تدخر حتى ولو - [00:15:42](#)

لو لم تدخر حقيقة لكن اذا کان من شأنها الادخار وجبت الزکاة فيها والمراد بالادخار ان يمكن حفظها بلا اله ولا عمل يعني اذا كانت تحتاج في حفظها الى وضعها في الثلاجات - [00:16:08](#)

فبالتالي هذا لا لا يقال لها ادخار هذا محفوظة محفوظة في هذه البرادات وبالتالي هذا ليس مدخرا وانما المراد انه يمكن حفظها بنفسها بحبس اذا ادينا فيها عملا ما نبقئها على جنب تبقى ولا يتسارع اليها الفساد - [00:16:28](#)

هذا المراد لو كانت السلعة لم يتم ترتيبها وتهيتها ورصها فانه حينئذ قد تتلف هذا لا ننظر اليه. مثال ذلك آ الرطب لو قدرنا اننا ابقيناه فانه سيتلف وبالتالي لا نقول بان الرطب ليس مما يدخر - [00:16:53](#)

وانما الرطب من شأنه ان يدخر لاننا لو قمنا بتصفيته وتهيته ورصه وتبييسه فانه حينئذ يكون مما يدخر وبالتالي نقول التمر من شأنه ان يدخر فتجيب الزکاة فيه لو حفظ التمر - [00:17:19](#)

بوسائل الحفظ الحديثة نقول اصلا الزکاة واجبة فيه فبالتالي تجب الزکاة فيه. لكن لو جاءتنا سلعة اخرى لا تجب الزکاة فيها لان ليس من شأنها الادخار او ليس من شأنها الكيد - [00:17:38](#)

مثال ذلك التفاح ليس من شأنه الحفظ ولا يحفظ عادة وبالتالي لو قدر انه وضع في الثلاجات قد يبقى لاشهر لكن نقول التفاح ليس من شأنه الادخار بحيث يؤدي فيه عمل وبالتالي نبقه آآ محفوظا - [00:17:52](#)

لا يسارع اليه الفساد. جميل. بالنسبة يا شيخ للقروض الزراعية من يأخذون قروض لاجل الزراعة والاستثمار هل هؤلاء كذلك نلزمهم مع وجود الدين بالزكاة؟ نعم تقدم معنا مسألة هل الدين مانع من الزكاة او لا؟ وذكرنا رأي الجمهور بانه - [00:18:13](#)

وقلنا الصواب هو عدم المنع وانه لا يخصم من مال الانسان بقدر الديون التي تكون عليه لان النصوص الموجبة للزكاة عامة ولم تستثني اه حالة الدين. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة. فما كان في يد الانسان من مال وجب عليه ان يزكيه - [00:18:32](#)

وذكرنا بان من منع من الزكاة استند على شيئين. الاول ما ورد عن عثمان رضي الله عنه انه قال هذا شهر زكاتكم. فمن كان عليه دين فليؤدي دينه واراد بذلك ان الانسان اذا ادى الدين وسدده لم تجب الزكاة عليه فيما سدده. وبالتالي يجب عليه زكاة ما - [00:18:55](#)

ما بقي لكن لو قدر انه لم يؤدي سداد دينه لوجب عليه الزكاة. ولذلك امره عثمان امرهم عثمان بالمبادرة الى سداد هذه الديون. والامر الثاني الذي استند عليه في هذا ان قالوا باننا لو اوجبنا الزكاة على المدين - [00:19:18](#)

لاوجبنا زكاتين على مال واحد والصواب في هذا ان انه لا يوجد زكاتان على مال واحد وانما عندنا مالان مال في الذمة ومال في اليد وبالتالي المال الذي في الذمة نوجهه على الدائن. والمال الذي في اليد نوجهه على المدين. زكاة المال الذي - [00:19:38](#)

في اليد بدلالة انه قد يكون على الانسان دين ولا يكون في يده مال ومن ثم يجب على الدائن ان يزكي المال الذي في ذمة هذا الشخص وفدل هذا على ان المال الذي في الذمة يغير المال الذي في اليد - [00:20:07](#)

وهذا فيه حكمة لطيفة من الشارع وهو ان اولئك المدينين آآ يسارعون الى سداد الديون التي عليهم. لان لا يوجب شرع الزكاة عليهم في ذلك المال. وفي هذا حكمة عظيمة يقصدها الشارع آآ تبرأ الذمم - [00:20:28](#)

وليصل لاصحاب الحقوق حقوقهم اه شكر الله لك معالي الشيخ على ما قدمت واسأله سبحانه ان ينفع بعلمك الاسلام والمسلمين. بعد شكر الله جل وعلا نثني بالشكر لشيخنا ونسأل الله - [00:20:48](#)

ان يرفع مقامه ووالديه في عليين وان يجعله في جنات النعيم اللهم امين شكرا لكم. مشاهدنا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين ونسأله سبحانه ان يفقهنا في الدين ويرزقنا واياكم العلم النافع والرزق الطيب والعمل المتقبل. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:21:03](#)

على اله وصحبه اجمعين. كنا معكم في هذه الحلقة قد انهينا حلقتنا في باب الزكاة الخارج من الارض. واخذنا ما يتعلق حبوبى والثمار والمعادن والعسل والركاز وما يتعلق وبكل ما يتعلق في الخارج من الارض واحكامه. علنا باذن الله جل وعلا ان - [00:21:25](#)

قل باذن الله في الحلقة القادمة ونبدأ معكم في باب زكاة النقدين نسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير وان يجعلنا قد استوعبنا ما مضى ونسأله سبحانه ان يفقهنا واياكم في الدين دتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:45](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:22:00](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:22:33](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ام اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - [00:23:03](#)

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:23:35](#)